٤٧٦ ـ حدَّثنا صَدَقَةُ، أخبرنا ابنُ عُلَيَّةَ، عن الجُرَيْرِيِّ، عن أبي نَضْرَةَ: قالَ رجلٌ منَّا يُقَالُ له: «جابِرٌ أو جُويبر»: طلبتُ حاجةً إلى عمرَ في خلافتِهِ، فانتهيتُ إلى المدينة ليلاً، فغدَوْتُ عليه وقد أُعطِيتُ فِطْنَةً ولِسَاناً ـ أو قال: مَنْطِقاً ـ فأخذتُ في الدّنيا لصغرتُها؛ فَتَرَكْتُها لا تَسْوَى شيئاً، وإلى جنبهِ رجلٌ أبيضُ الشَّعْرِ أبيضُ الثّيابِ، فقالَ لمّا فرغتُ: كُلُّ قولِكَ كانَ مُقَارِباً، إلاَّ وقُوعَكَ في الدّنيا، وهلْ تَدْرِي ما الدّنيا؟ «إنَّ الدّنيا فيها بَلاَغُنَا ـ أو قال: زَادُنَا ـ إلى الآخرةِ، وفيها أَعْمَالُنَا التي نُجْزَى بها في الآخرةِ». قالَ: فأخذَ في الدّنيا رجلٌ هو أعلمُ بها منّي، فقلت: يا أميرَ المؤمنين مَنْ هذا الرَّجُلُ الذي إلى جنبكَ؟ قال: «سيِّدُ المسلمينَ: أُبيُّ بنُ كَعْبٍ»[(١)].

٤٧٧ ـ حدَّثنا عليٌّ قال: حدَّثنا مَرْوَانُ قال: حدَّثنا قنان بن عبد الله النهميّ قال: حدَّثنا عبدُ الرحمن بن عوسجة، عن البراء بن عازب قالَ: قال رسولُ الله ﷺ: «الأشَرَةُ شَرٌّ»[(٢)].

٢٢٢ ـ باب اصطناع المال

٤٧٨ ـ حدَّثنا أبو نعيم قال: حدَّثنا حَنَشُ بنُ الحارث، عن أبيه قال: كان الرَّجُلُ مِنّا تُنتَجُ فرسُهُ فَيَنحَرُهَا، فَيَقُولُ: أنا أعيشُ حتّى أرْكَبَ هذا؟! فجَاءَنا كِتَابُ عمرَ: «أنْ أصْلِحُوا ما رَزَقَكُمُ اللَّهُ؛ فإنَّ في الأمْرِ تَنفُّساً»[(٣)].

٤٧٩ ـ حدَّثنا أبو الوَليد قال: حدَّثنا حمّادُ بنُ سَلَمَة، عن هشام بن

---

(١) قال الألباني في تخريجه: ضعيف الإسناد لجهاله «جابر» أو «جويبر»، لكن قوله: «سيد المسلمين» ثابت عن السلف؛ مشهور بينهم [في التعبير به عن أُبَيٍّ رضي الله عنه] انظر: ابن سعد (٣/ ٥٠١)، و«المستدرك» (٣/ ٣٠٤ـ ٣٠٥) اهـ. وكذلك «سير أعلام النبلاء» (١/ ٣٩٢ و٣٩٨). و«الحلية» لأبي نعيم (١/ ٢٥٠)، و«المختارة» للضياء (٣/ ٣٤٧).

(٢) أخرجه أحمد في «المسند» (٤/ ٢٨٦) بلفظ: «أفشوا السلام تسلموا، والأشرة شر». اهـ. وحسنه الألباني في «صحيحه».
الأشرة: بطر النعمة وكفرها اهـ. الجيلاني (١/ ٥٦٢).

(٣) ذكره المزي في «تهذيب الكمال» (٥/ ٢٧٥) ا.هـ وصححه الألباني في تخريجه.

زيد بن أنس بن مالك، عن أنس بن مالك، عن النبيِّ ﷺ قال: «إنْ قامَتِ السَّاعَةُ وفي يَدِ أحَدِكُم فَسِيلَةٌ[١]؛ فإنِ اسْتَطَاعَ أنْ لا تَقُومَ حتّى يَغْرِسَهَا فَلْيَغرِسْهَا»[٢].

٤٨٠ ـ حدَّثنا خالدُ بنُ مَخْلَد البَجَلِيّ قال: حدَّثنا سليمانُ بن بلال قال: أخبرني يحيى بنُ سعيد قال: أخبرني محمّدُ بنُ يحيى بن حَبّان، عن داود بن أبي داود قال: قال لي عبدُ الله بنُ سَلام: «إنْ سَمِعْتَ بالدَّجَّالِ قدَ خرَجَ وأنتَ على وَدِيَّةٍ[٣] تَغْرِسُهَا، فلا تَعْجَلْ أنْ تُصلِحَها؛ فإنَّ للنّاسِ بعدَ ذلكَ عَيْشاً»[٤].

٢٢٣ ـ باب دعوة المظلوم

٤٨١ ـ حدَّثنا أبو نُعيم قال: حدَّثنا شَيْبَانُ، عن يحيى، عن أبي جعفر، عن أبي هريرة، عن النَّبيِّ ﷺ قالَ: «ثَلاَثُ دَعَواتٍ مُسْتَجَابَاتٍ: دَعْوَةُ المَظْلُومِ، ودَعْوةُ المُسَافِرِ، ودَعْوَةُ الوَالِدِ علَى وَلدِهِ»[٥].

٢٢٤ ـ باب سؤال العبد الرِّزقَ من الله عزَّ وجلَّ لقولهِ: ﴿ارزقنا وأنت خير الرازقين﴾

٤٨٢ ـ حدَّثنا إسماعيلُ بن أبي أُوَيْس قال: حدَّثني ابن أبي الزِّناد عن

---

(١) الفسيلة: النخلة الصغيرة.

(٢) أخرجه أحمد في «مسنده» (٣/ ١٩١)، وابن حميد في «مسنده» (٣٦٦). قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٤/ ٦٣): رواه البزار، ورجاله إثبات ثقات. وصحح إسناده الضياء المقدسي في «المختارة» (٧/ ٢٦٣) ا.هـ وصححه الألباني.

(٣) ودية ـ بفتح فكسر فمشددة: نخلة صغيرة اهـ. الجيلاني (١/ ٥٦٤).

(٤) ذكره المزي في «تهذيب الكمال» (٨/ ٣٨٥). وضعف إسناده الألباني في تخريجه لجهالة داود.

(٥) أخرجه أبو داود (١٥٣٦)، والترمذي (١٩٠٥) ورواه ٣٤٤٨) وقال: هذا حديث حسن ا.هـ وابن ماجه (٣٨٦٢)، وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٦/ ٤١٦)، وابن أبي شيبة في «مصنفه» (٦/ ١٠٥) ا.هـ والطبراني في «الأوسط» (١/ ١٢)، وأحمد في «المسند» (٢/ ٢٥٨ و٣٤٨) ا.هـ وصححه الألباني في تخريجه.